من دبابات « م ــ ٦٠ » الى القوات الاسرائيلية بواسطة الجسر الجوي الامريكي الى مطار العريش على تحمل هذه القوات الخسائر الفادحة ودفع مزيد مـــن التشكيلات المدرعة الى ساحة المعركة الطاحنة، مما شكل أحد العوامل الرئيسية في فشل الهجمات المضادة المصرية على الضفة الشرقية يوم ١٠/١٧ ، نظـــرا لان العدو الاسرائيلي استخدم خلال هذه الفترة نتيجة لهذا الدعم الامريكي نحو ١٢٠٠ دبابة(٣٣). ولم تعرف بالضبط خسائر الدبابات الاسرائيلية خلال هذه المرحلة نظرا لان الدبابات المصابة بقي معظمها في الارض التي تحت سيطرة القوات الاسرائيلية . ويبدو أن السبب الرئيسي في نجاح الهجوم المضاد الاسرائيلي كان يكمن في ضعف الاحتياطي الاستراتيجي المدرع غرب القناة وامتلاك الطائرات حرية الحركة بعد أن فتحت لها الدبابات الطريق. وهكذا أدى كسر جدار الصواريخ المضادة للدبابات والمضادة للطائرات عبر ثغرة «الدفرسوار» الى امتلاك المدرعات الاسرائيلية حرية المناورة والحركة السريعة (ولكنها كانت هذه المرة تعمل بصحبة المشاة الميكانيكية) ، وتنفيذ عملية الاقتراب غير المباشر ضد مؤخرة الجيش الثالث في حمى قرار وقف اطلاق النار الصادر يوم ١٠/٢٢ وما صاحبه من هبوط معنوي لدى القوات المصرية ، وفي ظل ضعف قوة المدرعات المصرية وعدم اتقانها حرب الحركة المضادة ، خاصة مع عدم سيطرة الطيران المصري على سماء المعركة ، وفاعلية الصواريخ الموجهة اليها من الطائرات الاسرائيلية .

حرب المدرعات على الجبهة السورية : بدأ الهجوم السوري في هضبة الجولان برمي مدفعي تمهيدي اشترك فيه نحو ١٠٠٠ مدفع ، واستمر حوالي نصف ساعة مستهدفا المواقع الدفاعية الاسرائيلية الواقع معظمها وراء خندق عميق مضاد للدبابات، وللطرق ومفارقها ، ومراكز القيادات ، والمستعمرات الدفاعية المقامة في الهضبة عقب حرب ١٩٦٧ ، وصاحب القصف المدفعي قصف جوي مركز للقيـــادات الامامية ومراكـــز الاتصالات ، وهجوم مفاجيء بالقوات المحمولة جوا بطائرات هليكوبتر لمرصـــد جبل الشيخ المشرف على الهضبة كلها والذي يعد نقطة مراقبة ممتازة للمدفعية والطيران أيضا . وبعد ذلك تقدمت الدبابات التي تحمل جسورا وأخرى مجهزة بجرافات وأخذت تردم الخندق المضاد للدبابات وتعد معابر عليه تحت النيران المضادة للدبابات التي تطلقها المواقع الاسرائيلية المحصنة في التلال القريبة .

وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر كانت حشود دبابات ٣ فرق ميكانيكية وفرقتين مدرعتين تجتاز المواقع الدفاعية الاسرائيلية في نقطتي اختراق أساسيتين ، احداهما كانت عند القنيطرة متجهة الى الجنوب الغربي تفرعت منها فرقة اخرى الى الشمال من المدينة في حركة كماشة تحيط بها دون أن تصفى المواقع الاسرائيلية الموجودة بها ، والاخرى كانت عند « الرفيد » وتفرعت بعدها الى شعبتين واحدة اتجهت الى الشمال الغربي نحو « خشنية » ، على الطريق المؤدي الى « القنيطرة » من الجنوب ، والاخرى اتجهت جنوبا نحو « العال » ونهر « اليرموك » ، وكان هدف القوة الزاحفة من شمال « القنيطرة » والقوة الاخرى الزاحفة من « الخشنية » الالتقاء في حركة كماشة اخرى عند « كفر نفاخ » الواقعة في منتصف الطريق الرئيسي في الجولان الممتد من «القنيطرة» الى جسر « بنات يعقوب » عند خط حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وحيث توجد قيادة القوات الاسرائيلية الموجودة في « الجولان » والتي كانت مؤلفة وقتئذ من لواءين مدرعين لديهما نحو ١٧٥ دبابة ، أحدهما في الشمال (وهو اللواء السابع المدرع) والآخر في الجنوب.

وهكذا كان الهجوم السوري هجوما بأسلوب الحرب الخاطفة ، منذ بدايته وحتى نهايته ، اشتركت فيه نحو ٦٠٠ دبابة مباشرة ، تقدمت في حركة سريعة ، قدر ما تسمح به طبيعة ارض الجولان الصخرية ، ملتفة حول المواقع الدفاعية الاسرائيلية مستهدفة